

42 & صوت العلم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة والعشرون في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - [00:00:05](#)

هي بعنوان العلم. العلم نقيض الجهل. ويجوز ان يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم انسان عليم. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:25](#)

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. سورة يوسف الاية خمسة وخمسين العلم هو الاحاطة بكل ما يتعلق بالشئ ظاهرا وباطنا اما المعرفة فهي غالبا ما تقتصر على المظهر الخارجي فقط. فالعلم بالشئ يكون علما - [00:00:45](#)

تاما من كل النواحي. واصل العلم الظهور. ومنه قيل للجبل العلم. العلم اي الجبل لانه ظاهر لجميع الخلق. ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وله - [00:01:15](#)

الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. سورة الرحمن الاية اربعة وعشرين الجواري اي كل جوارى حذف الفلك الموصوف وابقى الصفة وله الجواري للاهتمام اذا الصفة ذاتها اي الفلك الجواري في البحر كالاعلام. اي كالجبال التي تظهر للنبي - [00:01:35](#)

ناسي جميعا. ولذلك سمي الجبل العلم. نقول في اللغة هذا رجل علامة. وهذه امرأة حمامة شئ غريب الرجل مذكر. كيف جاءت رجل علامة؟ لانها في معنى الجماعة. بمعنى رجل علام - [00:02:05](#)

ان يقوموا مقام جماعة من العلماء. والجماعة مؤلف ولذلك يقال رجل كن داهية بالتاء المربوطة الدالة على التأنيث كأنه يقوم مقام جماعة من الدعاة ونقول ايضا رجل راوية وكانه يقوم مقام جماعة من الرواة - [00:02:28](#)

ان قولنا رجل علامة رجل داهية رجل راوية بغرض المبالغة والتعظيم كانه يقوم مقام جماعة من الناس. فان قال قائل ما دليلك على ان الرجل قد يقوم مقام جماعة من الناس الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان ابراهيم كان امة قانتا لله حقا - [00:02:58](#)

حنيفا ولم يك من المشركين سورة النحل الاية مية وعشرين كان امة اي كان رجلا يقوم مقام جماعة من الناس. اذا فالعلم اولاهو نقيض للجهل ثانيا هو الاحاطة التامة بما يتعلق بالشئ ظاهرا وباطنا. ثالثا العلم اصله - [00:03:28](#)

الظهور ولذلك سمي الجبل علما. منافذ العلم في الانسان تأتي في الاية التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع - [00:03:55](#)

الابصار والافئدة لعلكم تشكرون. سورة النحل الاية ثمانية وسبعين لا تعلمون شيئا ثم جعل لكم منافذ العلم في الجسم السمع والابصار والافئدة. لم تأتي الاية قائلة وجعل لكم الاذن عين لان هذه اعضاء. فلم تذكر الاعضاء لانها قد تكون معطلة فلزم ذكر الحواجب - [00:04:15](#)

ثانيا قد يكون العضو غير معطل ولكن الحاسة لا تنفذ العلم لصاحبها. فهو يسمع وكأنه لا يسمع. ويرى وكأنه لا يرى. ولذلك فهناك اية قل وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هناك ملحظ اخر في الاية وجعل لكم السمع - [00:04:45](#)

الابصار والافئدة. السمع هو الحاسة للاذن والابصار هي الحاسة للعين. اذا الافئدة هي الحاسة للقلب. فالقلب هو عضو والحاسة للقلب هي الفؤاد. والفؤاد تنسب اليه البصيرة. ولذلك يقال فلان له بصر - [00:05:15](#)

بعينه وله بصيرة بقلبه اي بفؤاده اي بالحاسة للقلب التي هي الفؤاد ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله

الرحمن الرحيم ما كذب الفؤاد ما رأى سورة النجم - 00:05:42

الاية حذاشرا اذا ما كذب الفؤاد اي ما كذبت حاسة القلب التي تنسب اليها البصيرة ما كذب الفؤاد ما رأى بالبصيرة. وليس بالبصر.

فالفؤاد يرى بالبصيرة فهو النظيف للبصر بالعينين. والفؤاد هو موضع التثبيت. لماذا؟ لانه موضع الاحاسيس - 00:06:02

عواطف بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتوا به

فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. سورة هود الاية مية وعشرين. الفؤاد - 00:06:32

حاسة القلب هي موضع التثبيت. ما نثبت به فؤادك. ولما كان الفؤاد هو حال حاسة القلب هو موطن العواطف والاحاسيس والتثبيات

فقد جاءت الاية الكريمة قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واصبح فؤاد ام موسى فارغا. ان كادت لتبدي

به لولا ان ربطنا على - 00:06:52

قلبها لتكون من المؤمنين سورة القصص الاية العاشرة واصبح فؤاد ام موسى لم تأتي واصبح قلب ام موسى لان الفؤاد موضع

العواطف والاحاسيس. ولذلك فقد جاء عذاب الله مرتبط بالافئدة بموضع الاحساس بالالم في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:22

موقدة التي تطلع على الافئدة. سورة الهمة الاية السادسة والسابعة. هناك العلم اللدود العلم اللدني هو علم من الله مباشرة للعبد. الهام

من الله تعالى لعبد. ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا داوود وسليمان علما.

وقال الحمد لله الذي - 00:07:52

فضلنا على كثير من عباده المؤمنين سورة النمل الاية خمستاشر. الله يتحدث عن ذاته سبحانه وتعالى اتينا داود وسليمان علما. هذا

هو العلم اللدني الهام من الله تعالى للعبد. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان - 00:08:22

بسم الله الرحمن الرحيم. وورث سليمان داوود وقال يا ايها الناس علمنا ننطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين.

سورة النمل الاية ستاشر. اذا اتينا داود وسليمان علما. هذا - 00:08:42

علم مذكور في الاية التالية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. نلاحظ ان العلم يأتي معه من لدنا العلم اللدني. ولذلك تقول الاية

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:02

تواجد عددا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. سورة الكهف الاية مية خمسة وستين كلمة لدن تدل على اي من

خاصة ما عند الله. علمنا منطق - 00:09:23

واوتينا من كل شيء. هذا من الخصوص الذي يختص به الله بعض عباده الصالحين. ولذلك فقد جاءت الاية دقيقة جدا عندما قالت

رحمة من عندنا. لم تقل رحمة من لدنا. لماذا؟ قالوا لان عند - 00:09:43

سيد العموم والرحمة عامة شاملة للخلق جميعا. الرحمة فيها عموم فناسبت من عندنا. اما العلم ففيه خصوص فناسبه من لدنا. فوجد

عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا عامة وعلمناه من لدنا اي من اخص ما عندنا وعلمناه من لدنا. علما - 00:10:03

نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:33